

Uesco associated schools project in egypt can evaluation study

Maha Abd Allah Elsayed Abou Elmagd

عندما ننظر الي المستقبل فاننا نجد عددا من الاليقنيات فيما سيكون عليه مستقبل اولادنا واحفادنا وذلك في ظل ما يشهده العالم من تحولات وتناقضات دفعت بالامم والشعوب الي زيادة التوجه نحو تكوين مجتمع امن ومستقر تسوده معايير ومفاهيم عالمية الطابع يمكن من خلالها ترسيخ جذور التفاهم الدولي والسلام العالمي فيما بينها، وهذا ما حاولت منظمة اليونسكو تدعيمه وتحقيقه بين شعوب المجتمع العالمي ايضا من خلال طرحها لمشروع المدارس المنتسبة لليونسكو والذي يهدف الي ترسيخ مبادئ التفاهم الدولي والسلام العالمي من خلال البيئة المدرسية منطلقا من شعار فكر عالمي او محليا، الامر الذي دفع بالعديد من دول العالم الي اشراك مؤسساتها التعليمية به ومن هذه الدول مصر والتي وافقت علي مشاركة مؤسساتها التعليمية به منذ 1958م. مشكلة الدراسة : وتعتبر مصر من اوائل الدول العربية المشاركة في هذا المشروع وما زالت حتي الان ولقد زادت اهميته بين المؤسسات التعليمية المصرية مما اعطاها مكانه ذات طابع مميز داخل المدارس المصرية ورغم هذه المكانة التي حظي بها مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو في مصر الا انه لم يحظ بالقدر الكافي بدراسات تقويمية يمكن من خلالها التعرف علي طبيعة هذه الانشطة والعوامل الكامنة وراءها ومدى اتساق اهدافها مع منظومة الاهداف التي يستهدفها التعليم بصفة عامة او تعارضها وذلك لاسباب متعددة سياسية او ثقافية او اقتصادية مع طبيعة المجتمع المصري، او بمعنى اخر هل هذه المدارس تحمل رايات انسانية تخدم علي اهداف بناء اجيالنا للدفاع عن قضايانا المصرية وهذا يؤدي الي تدعيمها والتوسع فيها ام انها مستدخلة في انظمتنا التعليمية بهدف صياغة وعي اجيالنا علي نحو يخدم مشروع الهيمنة الغربية. وفي اطار ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما الواقع الحالي لمشروع المدارس المنتسبة لليونسكو في مصر في اطار عصر العولمة ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الاسئلة الفرعية الاتية : 1 - ما اهم الملامح التي طرحتها لنا العولمة ومدى تاثر التعليم بها ؟ 2 - ما اهداف المدارس المنتسبة لليونسكو في مصر ؟ 3 - ما الانشطة التي تهتم بها المدارس المنتسبة لليونسكو في مصر ؟ 4 - ما السبل الي الاستفادة بجهود منظمة اليونسكو في النظام التعليمي المصري ؟.